

آخر ، وبقيت البلدان العربية تشهد الصراع بين الترك
وخصومهم زمنياً لا يستهان بأجله ، راجية ان تذهب الحرب
باسترداد حكم انفسهم بانفسهم واسترجاع ماخسفهم التامع .
لا ينكر ان فكرة الخلاص من الحكم التركي والاستقلال
القومي لم تكن واضحة كل الوضوح في أذهان العرب
جميعاً . لقد تم (العملية) الاسلامية بين العرب والترك ،
ولكن مما لا شك فيه ان « الثورة العربية » في الحجاز
ظاهرة قوية لوعي العربي القومي ، كما ان مشورات
الحلفاء ووعودهم للعرب بتحريرهم من كل نفوذ اجني
دليل واضح لا يقبل الشك على انهم أدركوا حتى الادراك
ما ينتلج في نفوس العرب من طموح الى حكم انفسهم
بانفسهم ، واسترداد قائل مجدهم . لهذا كان عزيزاً على العرب
ان يذوقوا من الحكم التركي الى حكم اوروبي . واذا كانت
هنالك مبررات للحكم التركي فيما مضى فلم يبق أي مسوغ
لقبول العرب أي حكم اجني . وما دامت نفوسهم الابية قد
ضاقوا بالحكم التركي - رغم (الرابطة الاسلامية) والعوامل
التاريخية - فمن الاولى ان يستنكروا أي استعمار اجني
آخر . ولم يمتد الزمن طويلاً حتى تتجلى اخطاء السياسة
الاستعمارية فيعلم الساسة الاوربيون وغيرهم ان العرب
لا يفكرون في استبدال سيد بسيد آخر ، وانما اذا كان
وجود الدولة العثمانية (المسلمة) قد بقي عاملاً مهماً في
التغيير بانباء العرب في شمالي افريقية فان زوال
الامبراطورية العثمانية بتمامها وعنفاتها المعروفة بدد جميع
الآمال التي كان يعتمدها هؤلاء على نجدة العثمانيين لهم .
وهكذا نرى ان انتهاء الحرب العالمية الاولى قد وضع
العرب وجهه تجاه ما يراودهم فاصبحوا مضطرين لمواجهة
هذه الاحداث والعمل على تخليص انفسهم بانفسهم .
وبقضي هذا الوضع الجديد تنظيم الجهود وتوحيد
العمل للخلاص من الحكم الاجني غير ان ذلك لا يتم الا
بعد التنظيم القومي العام وهذا يقضي زمناً قد يطول فيستطيع
المستعمرون ان يثبتوا اقدامهم في (الوطن العربي) وانما

السيد محمد جمال اليراشي

الجزيرة العربية

حطوا بظلالهم جلال الوادي وسروا برنجهم بكاء الحادي
شالوا الى الامل البعيد بليلة ربداء تاد بها الشجاع الحادي
حافظ عليهم خزة أرياسة عصرت سلاقتها يد الابد
صرعهم كأس الحياة فزاحت سنة النيسة يقطعة البلاد
نهبوا وما يتردوا كأن شراهم تارتب على نواد صاد
مها سقا الحفل دل من فضلة بالكأس تلب أوتبل نوادي
منوا على برشة خفية ظمى ومنه يظني لوقادي
ازكب سارو في الطريق مخاوف هممت بها الاغوار للانجاد
أين الزام ولا مرام لبرم الا مسيرة القضاء العادي
يمنى الا لى نفصوا التراب وأدركوا

أن الحقيقة صيحة في وادي
وتجنبوا طرق الحياة وعاهدوا ان ينعثوا الموت بالمرصاد
فتصاغر سنن الوجود أمامهم وسموا عن الانداد والاضداد
ينكي الانام من الخطوب وعندهم تضاحك الاشواك كالاوراد
ملكوا زمام الدهر فهو بحكمهم يجري على الاعدام والانجاد

تظهر حيوية الامة وتبرز ميزاتها اذا ابى كل جزء منها
الاستسلام والخضوع ولذلك نرى ان العراق قد بادر
من جهته الى مقارمة النفوذ الاجني وجاهد في ثورته
بالتخلص من هذا الحكم .

سيد الرزاق الحسني

(يتبع)

صرعوا الحوادث في من مصفاهم

مخوفة الابرار والارعاد

وقفوا وقافلة الزمان تدرجت ثمثي من الاجداد للاحفاد

حتى اذا سأموا المقام تقاربت منهم هناك شواسع الابعاد

طاروا الى أفق الهدوء وخلفوا أرض النضال لجرم وأياد

سكروا بجمرة جهنم وغفوا على نبض الكؤوس وخفقة الاعواد

ريحانة النادي ألأم من عودة لك كي يطيب لنا فضاء النادي

الكأس ظمأى والمسامر ساعم والعود يشك من وجوم الشادي

تلك الليالي البيض جالبا الاسى فأحالها سوداء كالفرصاد

ان التي كانت تثير صابتي لطفاء وتهدح بالمجون زنادي

أيام كنت لها أغني تائبا في مبهمة الانشاء والانشاد

هتفت لشعري السن وعواطف وشدت بذكري أربع ونوادي

أجري بتيار الشباب الى المنى فيهن عندي نيل كل مراد

حتى اذا ملك الغرام عواظني وطمرت في ظلم الضلال رشادي

ورأيت ان العمر يذهب ساذجا لولا هوئى دعد ووصل سعاد

فصدت قبل النضج حقي ضلة واضعت من قبل الجهاد عتادي

ورأيتها فغدوت بحرا صاخبا متتابع الامواج والازباد

وتركت كل خيلة واخترتها وكرا نديت بحبه احقادي

وشدوت ابتموحي الجمال فصيد ذهيبه الاسباب والاوناد

عارضت أسلافي وهم فقة الهوى بالحب في وصلي بها وبعادي

لا أتقى كيد الوشاة ولا أرى بأسا على دنياي من حسادي

تلك الحياة سرت على برنامج ضبطت دقائة يد (الاستاد)

لا بد أن يحلي الضباب وينجلي للعين نور الكوكب الوقاد

حتى اذا حسد الزمان سعادي وأراد في ألغابه استعبادي

نسج الظلام على سمائي برده والالف ودغني لخير معاد

ريحانة النادي لذكرك رنة ابدأ بعج بها اليك النادي

(سوانح)

للمعلم السيد عباس شبر

كم من حكيم قد أحاط بما مضى خيرا ويجهل ما يكون مصيره

يسترف الافكار في مستقبل لو كان يعلمه أراح ضميره

* * *

كم خلت هاتيك الحجرة إذ بدت والافق قد نيطت عليه عقود

كيسا رماء الدهر ساعة غيضة فتبدرت وسط الفضاء نقوده

* * *

كان الوجود ولم تكن في ظله وكذاك يخلو منك بعد قليل

إني لاحسب والتشابه بين لوح الوجود (كشاشة التمثيل)

* * *

يا ليل بأسي هل أراك ممزقا بشعاع آمال تعود شموعا

ويح الزمان لقد اذاب حشاشتي فأسالها من مقلي دموعا

* * *

لله أشكو لا الليالي ترعوي فتكف عن حربي ولا الأيام

ان كنت يقظا نأ تجرعت الجوى أو نمت أجرت عبرتي الاحلام

* * *

هذي الحياة ولو اصبنا الرشد لم

نفرع على ما فانتا سن الندم

جئنا الى سوق الوجود لنشتري

كفننا وكان النكل في وادي المدم

* * *

أمسى شمسكبير لشعر قاله كيسوع بعبد بنو السكسون

والشاعر العربي في اقطارنا يحيي ويتضي نجمه في الهون

* * *

عودان يعتد الشعور عليهما لتكهرب الارواح والاجسام

لها باسلاك القلوب علائق قلم الاديب وريشة الرسام

* * *